

نزح الآلاف من الليبيين نحو الجمهورية التونسية المجاورة بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في بلادهم على إثر تزايد المواجهات المسلحة. <?prefix=ecapseman:lmx? /> o =

وذكرت الإذاعة التونسية الرسمية أن المعبرين الحدوديين التونسيين "رأس الجدير"، و"الذهبية" سجلا حركة كبيرة منذ تجدد المعارك بين مقاتلين من مدينتي "زوارة" و"جميل" في غرب ليبيا على الحدود مع تونس. وأشارت إلى أن تدفق الليبيين على تونس الذي بدأ ليلة الأحد - الاثنين تطور بشكل لافت على مستوى معبر "رأس جدير"، حتى "تراوح عدد الوافدين الليبيين بين 10 و21 ألف مسافر في 24 ساعة". وقال شاهد باتصال هاتفي مع يوناتيد برس إنترناشونال: إن تدفق الليبيين على تونس تواصل اليوم الثلاثاء على مستوى معبر "رأس جدير"، وذلك في موجة أعادت إلى الأذهان تلك الموجات من الليبيين الذين هربوا إلى تونس أثناء المعارك العنيفة بين الثوار وكتائب العقيد الليبي الراحل معمر القذافي. وأضاف أن المئات من السيارات الليبية ما زالت تنتظر في طابور طويل انتهاء الإجراءات لدخول الأراضي التونسية عبر المعبر الحدودي "رأس جدير" الواقع على بعد نحو 600 كيلومتر جنوب شرق تونس العاصمة. وكانت مواجهات عنيفة قد اندلعت بين مقاتلين من مناطق "زوارة" و"جميل"، و"رقداين"، بعدما قام مقاتلون من هذه الأخيرة بخطف 34 مقاتلاً من كتائب ثوار "زوارة". واستخدمت بهذه المواجهات الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية والدبابات، ما دفع عدداً من سكان مدينتي "زوارة" و"رقداين" إلى الهرب باتجاه الأراضي التونسية. وقالت الإذاعة التونسية: إن معبر "الذهبية/ وازن" الحدودي الذي يبعد نحو 850 كيلومتراً جنوب تونس العاصمة سجل هو الآخر عبور حوالي 5 آلاف لبيبي نحو الأراضي التونسية. من ناحية أخرى، ذكر مراسل الجزيرة في ليبيا أن اشتباكات وقعت بين ثوار مسلحين بأسلحة خفيفة في منطقة جنزور غربي العاصمة طرابلس، كما دارت اشتباكات أخرى بين ثوار مدينتي زوارة ورقداين غرب البلاد بعد اختطاف قوة من حرس الحدود من أبناء زوارة. ووصل وفد من وزارة الدفاع الليبية إلى زوارة لبحث سبل وقف الاشتباكات التي استخدمت فيها قذائف المورتر والدبابات والبنادق الأوتوماتيكية ونيران المدافع المضادة للطائرات، والتشاور مع المجلسين المحلي والعسكري في المدينة، وقام المسؤولان بجولة في المدينة التقيا خلالها طرفي النزاع. وأشار إلى أن تونس استقبلت مئات الآلاف من الليبيين أثناء المعارك العنيفة التي شهدتها ليبيا بين كتائب العقيد الراحل معمر القذافي ومقاتلي "ثورة 17 فبراير".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com